

مساهمة الأنتروبولوجيا في التربية والتعليم

رؤية جديدة

د. قصي حاج يحيى

تمهيد :

الأنثروبولوجيا كموضوع دراسي جديد نسبياً في الجامعات والكليات أخذ يتغلغل ، ليس فقط في تحليل الظواهر الاجتماعية لمجتمعات قديمة بدائية ، إنما في المجتمعات الحديثة ، إن كان ذلك من خلال الأنتروبولوجيا الاجتماعية أو من خلال الأنتروبولوجيا الثقافية ؛ فالأنثروبولوجيا تساهم مساهمة فعالة في موضوع التربية ، سواء كان ذلك في المدرسة أو الأسرة أو في المؤسسات الثقافية المختلفة . هذه المقالة تحاول إبراز مساهمة الأنتروبولوجيا في موضوع التربية ، خصوصاً في موضوع تأهيل المعلمين . من خلال المقالة من الممكن التعرف على مواضيع أنتروبولوجية عامة وعن أنتروبولوجية الشرق الأوسط خاصة لما فيه مصلحة الطالب والمعلم ومعلم المعلمين .

موضوع الأنتروبولوجيا :

الأنثروبولوجيا هو موضوع دراسة الإنسان وطرق معيشتته وكذلك علم الثقافات والحضارات البشرية (Malinowski, 1944, p. 118 ؛ إسماعيل ، 1984 ، 11-21) . لقد كان الموضوع قسماً من موضوع العلوم الاجتماعية ، لكنه رويداً رويداً أصبح موضوعاً ذا شأن كبير في السنوات الأخيرة وذلك للإسهام في فهم المجتمع الإنساني . في الماضي اهتم الموضوع في العادات والتقاليد الغربية لقبائل كانت تعيش بعيدة عن مراكز الحضارة المدنية .

== الرسالة == مساهمة الأنتروبولوجيا ==

التغيّر البارز الذي حدث في موضوع الأنتروبولوجيا هو التركيز على أساليب بحث متطورة وحديثة ، يمكنها أن تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين المجتمعات المختلفة لهذا العالم وتحويله إلى قرية صغيرة معولة (Kobak, 1998, لا م' 2-3) ، على عكس النوايا السلبية القديمة التي مهدت للاستعمار الأوروبي بالسيطرة على المجتمعات النامية التي كانت «بدائية» في نظرهم ؛ فوسائل الاتصال المتطورة اليوم جعلت من كلمة «الأنثروبولوجيا» كلمة ، يرددها الكثيرون في مجالات مختلفة ، وجعلت من استعمال كلمة «أنتروبولوج» لكل شخص يعاين ويراقب سلوكيات إنسانية معينة . على هذا الأساس تحول موضوع الأنتروبولوجيا إلى موضوع مركزي ، يحدث عن مجتمعاتنا وليس فقط عن مجتمعات قديمة ، كذلك جعلت غير المفهوم والمبهم بالنسبة لنا إلى ظواهر وسلوكيات معروفة وواضحة لنا ، بإمكانها تقريب وجهات النظر بين المجتمعات الإنسانية ودفع الآراء المسبقة السلبية .

يقسم موضوع الأنتروبولوجيا إلى عدة موضوعات ثانوية :

1. الأنتروبولوجيا الطبيعية :

تخصّ موضوع البيولوجيا أكثر من العلوم الاجتماعية .

2. الأنتروبولوجيا الثقافية :

تدرس الثقافات الحية والمندثرة . كذلك تدرس الثقافة الإنسانية أينما وكيفما توجد ، فتدرس أصل الثقافة البشرية وطبيعتها وتاريخها . وهي تركّز على اللغة كعامل إنساني في نقل واستقبال السلوك الإنساني (إسماعيل ، 1984 ، 20-21).

3. الأثنولوجيا :

تبحث في علم السلالات البشرية وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات

البشريّة مع تتبّع المراحل التاريخيّة .

4. الأثنوغرافيا :

تحاول وصف الثقافة البشريّة في أيّ مجتمع كان ؛ فهي تركّز على العادات والتقاليد . من هنا مصطلح الدراسات الأثنوغرافيّة . ومن أهمّ مصادر الأثنوغرافيا القديمة كانت كتب وتقارير الرحالة القدماء .

5. الأركيولوجيا :

هو علم الآثار ما قبل التاريخ ، أي دراسة الثقافات القديمة وبالمراحل التاريخيّة للحضارات الإنسانيّة ، حيث تحاول ترميم الأشكال التي كانت عليها الثقافات القديمة . وتبحث في ثقافة المجتمع عن طريق مخلفات أثريّة غير الكتابة .

6. الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة :

تركّز على المؤسّسات الاجتماعيّة مثل الحمولة والعائلة الموسّعة والقبيلة وذلك لصلتها في علم الاجتماع (بريتشارد ، 1974) .

7. الأنثروبولوجيا اللغويّة :

تختصّ بدراسة وتحليل لغة مجتمع معيّن من أجل معرفة العلاقة بين اللغات الحديثة والقديمة . الفرق بينها وبين علم اللغة أنّها تسعى لترميم وصياغة تاريخ اللغات البشريّة والمقارنة بينها .

لموضوع الأنثروبولوجيا عامّة توجد اتّجاهات نظريّة توجّهه وتساعد في المراقبة والمعينة أو حتّى في إجراء الأبحاث الميدانيّة الحقلية . نذكر منها (عوض ، 1998 ، 45-83) :

1. الاتجاه الوظيفي functionalism :

أصحاب هذا الاتجاه يؤمنون أن النسق الاجتماعي يشمل على عدد من النظم ، يقوم كل نظام بوظيفة معينة بغية الحفاظ على سلامة النسق . لقد شبّهوا هذا النسق الاجتماعي من حيث البناء والوظيفة بالكائن الحي ، حيث يمكن تفسير الظواهر الاجتماعية عن طريق وظائفها التي تؤديها ، أي الدور الذي تلعبه داخل النسق الثقافي المتكامل . أصحابها يؤمنون بالاستجابات الثقافية للحاجات البيولوجية الضرورية للإنسان . من أصحاب هذا الاتجاه (Brown, 1955; Malinowski, 1942) .

2. الاتجاه التطويري evolutionalism :

أي مراقبة تطور الظواهر والسلوكيات الإنسانية وتتبعها تاريخياً . من أصحاب هذا الاتجاه (Taylor, 1917; Morgan, 1857) .

3. الاتجاه البنائي structuralism :

هو البناء أو التركيب الاجتماعي وهو من الاصطلاحات الأساسية التي يستخدمها أصحاب المدرسة الوظيفية البنائية في علم الاجتماع وعلم الإنسان الاجتماعي . هي العلاقات الاجتماعية الأساسية التي تحدّد الشكل الأساسي للمجتمع . Brown كان من مؤسسي هذا الاتجاه .

تستند الأنثروبولوجيا إلى أساليب بحث علمية متنوّعة ، منها البحث الميداني أو الدراسات الحقلية ومنها ما يتعلّق بمنهج الأنثروبولوجيا الثقافية ، كالأسلوب المستند إلى الإخباريين (informants) ومنهج المشاركة والملاحظة (observation, participant) أو حتّى أسلوب التوقّع (anticipation) . كذلك أساليب بحث نظرية مرجعية (theoretical orientation) ، إضافة إلى البحث الأنثروبولوجي

== الرسالة == مساهمة الأنثروبولوجيا ==

المستند إلى المقابلات بنوعيتها ، المقابلات المقتنة (standardized) وغير المقتنة ، حيث أن الأولى تكون محدودة الأسئلة والثانية غير محدودة . هناك أساليب بحثية تستند إلى تواريخ الحياة (life histories) لجمع المادة الأثنوغرافية . وأخيراً دراسة الحالة (case study) كأداة لجمع المادة عن أحد الأفراد (Williams, 1967, pp. 24-28) .

لا بد من ذكر أهمّ المواضيع التي تعالجها الأنثروبولوجيا ؛ فهي تناقش مواضيع عديدة ، منها : أثر الأيكولوجيا في النشاط البشري ؛ دور الأنساق الاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية في حياة الفرد والجماعة وأوجه الشبه والاختلاف في الأنساق الاجتماعية ؛ تأثير التغيرات الاجتماعية على النظم التقليدية ؛ التنظيم الاجتماعي لمجتمعات بدائية ؛ طبيعة الثقافة ومكوناتها ومقوماتها ؛ علاقة الثقافة في الشخصية ؛ الاختلاف الثقافي أو اللغوي بين الشعوب والجماعات . تجدر الإشارة أنه في السنوات الأخيرة ينشغل الأنثروبولوجيون بسلسلة من دراسات الحالة المتعلقة بالعوامل الثقافية التي تعمل عملها من المواقف والقضايا التربوية (نيلر ب. ت. ، 15-13) .

أنثروبولوجيا الشرق الأوسط :

من المعروف أنه منذ سنوات الستينات لهذا القرن بدأ الباحثون الاجتماعيون وعلماء التربية في منطقة الشرق الأوسط بالاهتمام في موضوع الأنثروبولوجيا من أجل معالجة ظواهر أنية شرق أوسطية ، على عكس علوم الاستشراق (orientalism) والسياسة (political science) التي بحثت قديماً وتبحث حاضراً في مواضيع تاريخية ودينية ، تخصّ شعوب هذه المنطقة ؛ فدخول موضوع الأنثروبولوجيا كعلم

== الرسالة == مساهمة الأنثروبولوجيا ==

مستقل في جامعات الدول العربيّة (عثمان ، 1991) أحدث اختلافاً كبيراً في مواضيع الاستشراق ومواضيع العلوم السياسيّة ، إذ أنّ الأنثروبولوجيا بدأت تهتمّ ليس فقط بالمصادر المكتوبة والموروثة ، إنّما أيضاً بدأت تهتمّ بأساليب بحث أكاديميّة جديدة (new methods) وعلى فهم وتحليل ظواهر وسلوكيّات وقيم اجتماعيّة لمجتمعات «غريبة» ومجتمعات حديثة . علماء الأنثروبولوجيا الأوروبيون اعتمدوا في أبحاثهم الميدانيّة الأنثروبولوجيّة على نظريّات ومذاهب ومدارس معيّنة «schule» من أجل مراقبة مجتمع معيّن وفهم الدور الاجتماعيّ الخاصّ به ، إنّ كان ذلك البحث يعالج عبادات معيّنة «ritual» أو أساطير ومعتقدات «mythos» أو سلوك وتصرفّات اجتماعيّة (Heine, 1989; Eickelman, 1981) . على هذا الأساس يدّعي الأنثروبولوجيون أنّهم تمكّنوا من الوصول إلى أساس تحليليّ (interpretative) من أجل فهم ظواهر معيّنة (phenomene) وتوضيحها في مجتمعات ، كانت غريبة عليهم ، مثل مجتمعات الشرق الأوسط (Gilsenan, 1982) .

عالجت الأنثروبولوجيا طبقة اجتماعيّة صغيرة (microclass) على عكس الاستشراق الذي عالج بالأساس الطبقة الاجتماعيّة الكبيرة (big tradition) في منطقة الشرق الأوسط . السؤال الذي يطرح : ما هو سبب اهتمام الأنثروبولوجيين الأوروبيين في منطقة الشرق الأوسط في القرنين الماضيين ؟

كانت البداية في القرن التاسع عشر لأسباب كثيرة وكلّ سبب لا يوجد له علاقة مع الآخر ؛ فمنهم من كانت له مصالح تاريخيّة ثيولوجيّة ، تخصّ الأديان السماويّة ، ومنهم من اهتمّ بمصالح استعماريّة كآنتروبولوجيين من فرنسا وبريطانيا . آخرون اهتمّوا بالأدب العربيّ ، خصوصاً الألمان وبالذات في حقل أدب الـ «Romantik» ، ومنهم

== الرسالة == مساهمة الأنثروبولوجيا ==

مَن اهتمَّ بالمناطق الجغرافيَّة والمعالَم الأثريَّة الخلاَّبَة وهم الرحَّالَة على الغالب . آخرون اهتمَّوا بالعبادات والطقوس الدينيَّة بحجَّة الحملات التبشيريَّة ومنهم من اهتمَّ بعلاقة القبائل البدويَّة مع شعوب معاصرة (Heine, 1989) .

استناداً إلى ما ذكر ، فإنَّنا نرى أنَّ حقل اهتمام الأوروبيين في منطقة الشرق الأوسط كان يضمُّ مراقبة أنظمة القرابة والأعراف الاجتماعيَّة والتراث والنواحي الماديَّة والتعاليم الدينيَّة . نذكر أمثالاً لهؤلاء ، مثل Julus Wellhausen, 1918 الذي ركَّز اهتمامه في الأدب العربيِّ ومراحل البداوة وعادات الزواج في منطقة الشرق الأوسط إلى جانب أبحاثه التاريخيَّة والدينيَّة . الباحث Robertson Smith, 1994 الذي عالَج ظواهر اجتماعيَّة ودينيَّة وقانونيَّة لمجتمعات شرق أوسطيَّة في كتابه «Kinship and Marriage in Early Arabia» . ومنهم مَن اهتمَّ بأدب الشرق «Orient» ، خصوصاً الشعراء أمثال Göthe و Rücker . ومنهم مَن اهتمَّ بالموسيقى والفنِّ المعماريِّ مثل Heinrich Heine . Karl May . اهتمَّ في نقل وصف مناطق جغرافيَّة بالإضافة إلى قصص عنها للقارئ الأوروبيِّ ، عرفت فيما بعد باسم أدب الرحلة «Trivialliteratur» . William Lane, 1976 اهتمَّ باللغة العربيَّة وثروتها وألَّف معجمه المشهور «An Arab English Lixicon» (Heine, 1989) .

لكن للأسف بعض أبحاثهم الأنثروبولوجيَّة كانت تخدم الأطماع الاستعماريَّة ، سواء كانت أطماعاً فرنسيَّة بإدارة اللجنة المصريَّة الفرنسيَّة «Mission de l’Egypt» في مصر وفي الجزائر وسوريا ولبنان أو أطماع استعماريَّة محليَّة ، عرفت في حينه باسم «indirect rules» .

مساهمة الأنتروبولوجيا في التربية :

الأنثروبولوجيا حينما تدخل في موضوع التربية ، فإنها تركّز على فحص تفاعل الثقافة والتربية في إطار دراسات شاملة للأنثروبولوجيا التربويّة . قال Spindler ، أحد باحثي الأنتروبولوجيا التربويّة : «إنّ الأنتروبولوجيا تساهم في التربية بأنّها تقدّم في وقت واحد مجموعة من المعلومات المحقّقة والواقعيّة وذلك بتحليل جوانب مختلفة من العمليّة التربويّة في مجالها الاجتماعيّ والثقافيّ» (Spindler, 1963) .

لقد ساهمت الأنتروبولوجيا في الآونة الأخيرة في فهم دور الثقافة في صقل الشخصية الفرديّة ، حيث يركّز الأنتروبولوجيون على أطوار ثلاثة للشخصيّة الفرديّة ؛ فالطور الأوّل متعلّق بخبرات الطفولة المبكرة على تكوين شخصيّة الراشد ، ثمّ الطور الثاني وهو دور العائلة وخصوصاً الوالدين ، كعوامل في الثقافة والطور الثالث وهو التركيز على عمليّة التنقيف كباحث رئيسي لشخصيّة الفرد (Brameld, 1957) .

المدرسة أو المؤسسة التعليميّة والأسرة ووسائل الاتّصال تعتبر أركان أساسيّة في عمليّة التنقيف والتنشئة الاجتماعيّة . من هذا المنطلق ، فالأنثروبولوجيا تهتمّ بالعلاقة بين المدرسة والثقافة والتربية في المجتمع ؛ فالمعلّم يجب أن يتحمّل اليوم مسؤوليّة تجاة المجتمع على الرغم من أنّه يقع تحت سيطرة إدارات عامّة أو مجالس التربية ؛ فالمعلّم اليوم لا تقتصر وظيفته على نقل المادّة وحشوها في عقول الطلاب ، إنّما عليه أن يساعدهم في التهيئة الاجتماعيّة عند خروجهم من المدرسة ، بما يتطلّب ذلك من تكيف اجتماعيّ نفسيّ . ليس غريباً أنّ المعلّم اعتبر ولا يزال يعتبر كأداة لحفظ التراث من جيل إلى آخر ؛ فالأنثروبولوجيا تساعد على تفاعل الثقافة المعاصرة مع منهج الدراسة العامّة وتأثير هذه الثقافة على موقف المعلّم في المجتمع وعلى سلطته أو حتى على

== الرسالة == مساهمة الأنتروبولوجيا ==

مكانته في صفّ الدراسة (نيلر ، ب. ت. 158) .

ممّا سبق نرى أنّنا بحاجة إلى الأنتروبولوجيا إذا ما أردنا فهم آليات التثقيف وتأثيرها في التربية ؛ فمرحلة التثقيف تبدأ بمرحلة مبكرة من حياة الطالب حين يكون طفلاً ، إذ أنّ المعلم يحاول صقل صفات معيّنة فيه إلى جانب مؤثرات أخرى إضافية ، مثل التلفزيون إلخ . على هذا الأساس كان لا بدّ للمعلم والمدرسة ككلّ أن تستعين بموضوع الأنتروبولوجيا ، لكي تستطيع المدرسة أن تتفاعل مع وسائل تثقيفية أخرى أو حتى معارضتها ، وبالتالي بناء سياسة مناسبة ، لكي يعرف المعلم طبيعة ومدى الوسائل التثقيفية المختلفة .

لكي نفهم ما يستطيع النظام المدرسيّ إنجازه ، علينا أن نشاهد التربية في إطار مصطلح «الثقافة» ككلّ وهو ما تختصّ به الأنتروبولوجيا الثقافية (cultural Anthropology) (Spindler, 1963; Brameld, 1957) ؛ إسماعيل ، 1984) . هنا يلتقي المربيّ والأنتروبولوجي ، لأنّ مصطلح الثقافة يشمل جميع طرائق الحياة التي طوّرها الإنسان في المجتمع ، حيث تشمل الثقافة طرقهم في التفكير والتصرف والشعور التي يعبر عنها مثلاً في القانون واللغة والفنّ والعرف والدين وأشياء مادية أخرى .

يحتاج المربيّ إلى الأنتروبولوجي ، لكي يعرف امتدادات الثقافة وحدودها ، حيث أنّ الأنتروبولوجي يركّز على أثر الصراعات في الثقافة الأوسع التي تشمل جميع الثقافات الفرعية للتربية والتي لا يقف عليها المربيّ بعمق .

تحاول التربية أن تعدّ الجيل الناشئ لأنّ يتكيفّ لأمر متوقّعة بداخل وخارج الثقافة ، وهي تمهّد الطريق أمام التغيّر الثقافيّ . استناداً إلى ذلك ، فالأنتروبولوجيا يمكنها أن

== الرسالة == مساهمة الأنثروبولوجيا ==

تساهم في التربية على اكتشاف سلسلة كاملة من القوى ، تستحدثها الثقافة ، لكي تؤثر في نظامها التربويّ ؛ فإذا أرادت التربية اليوم أن تصل إلى أهدافها ، هناك حاجة إلى الأنثروبولوجيا ، لكي تعلّمنا أين تعيق الخصومات المعتملة جهود المعلم . أخيراً إنّ أكبر مساهمة للأنثروبولوجيا تكون في مجال المناهج التربويّة عن طريق مقارنتها بالثقافات الأخرى سواء كانت «بدائيّة» (ليس بالمدلول السلبيّ ، كما هو متّبع فهمها اليوم) أم حديثة . فعن طريق معرفة التربية في الثقافات الأخرى بواسطة الأنثروبولوجيّ ، يستطيع المعلم والمربيّ أن يتعلّم من خبرات الثقافات الأخرى وأن يدرّس بطريقة أكثر موضوعيّة ، على الرغم من صعوبة مقارنة الثقافات المختلفة .

اقترح لمساق أنثروبولوجيا الشرق الأوسط في معاهد إعداد المعلمين :

اسم المساق : مدخل إلى أنثروبولوجيا الشرق الأوسط .

وصف المساق : يقف المساق على معرفة منطقة الشرق الأوسط من ناحية الأنثروبولوجيا الثقافيّة ، كمنطقة رئيسيّة في العالم ؛ فقد لعب الشرق الأوسط دوراً هاماً في تاريخ هذا العالم لآلاف السنين الماضية . فإنّ ماضيه وحاضره ، بالنسبة لحضاراته ولغاته وأديانه ومعتقداته وإنجازاته العلميّة ، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حضارة ومدنيّة العالم الغربيّ ويواصل الشرق الأوسط ليكون عاملاً مهماً في الأحداث الآنية للعالم الحاضر .

هدف المساق : إلقاء الضوء على عوامل مختلفة ومعارف أنثروبولوجيّة متعلّقة في منطقة الشرق الأوسط ، ليكون الطالب في المعهد على خلفيّة تربط عصور التاريخ في المنطقة بتيّارات اجتماعيّة ودوافع إنسانيّة كامنة من وراء تطوّر الأحداث التي هي مصدر لكلّ تحوّل تاريخيّ واجتماعي . بالإضافة إلى تعرّف الطالب على أساليب بحث

علمية مختلفة في هذا الموضوع .

مدة المساق : فصل كامل .

المشركون : طلاب سنة ثالثة لغات وتاريخ وجغرافيا .

واجبات الطالب : إلقاء محاضرة عن موضوع يتم اختياره بمساعدة المعلم بالإضافة إلى امتحان فصلي .

أسلوب إلقاء المساق : محاضرة للمعلم ومحاضرات طلابية «٥١٧٦٥٦» ومناقشة .

موضوعات المساق :

* قراءات في نظريات أنثروبولوجية وتقييمات نظرية .

* وسائل وأساليب تنقيفية .

* مؤسّسات تربوية .

* مقومات الحياة المدنية .

* نظام القرابة ورباط الدم .

* الطقوس الدينية .

* نظام السياسة التقليدي .

* القانون والتشريعات التراثية .

* الأمور الشخصية والعلاقات الاثنية .

* الأسرة والعائلة والقبيلة ودورها في ثقافة المنطقة .

* مواضيع أخرى يتم تحديدها .

إجمال : مساهمة الأنتروبولوجيا عامّة في معاهد إعداد المعلمين :

استناداً إلى عديد من الأبحاث في هذا المجال (Авдох, 1998; אלפרט, 1992) ، فإنّ المساهمة الأساسية للأنتروبولوجيا في معاهد إعداد المعلمين تنحصر في أربعة مجالات أساسية :

1. المساهمة في فهم التعددية الحضارية :

الأنثروبولوجيا تسعى من أجل إنجاح رسم لمواصفات حضارات مختلفة يمكنها أن تساعد في فهم الحضارات والثقافات وجعلها واضحة للطالب . فالحقائق والتشخيصات الأنتروبولوجية ساهمت وتساهم في إفشال نظريات عنصرية في هذا القرن .

2. المساعدة في تطوير وجهة نظر نقدية :

الأنثروبولوجيا الحديثة عن طريق طرح الأسئلة الواضحة وتطوير إطار معين المتصل بحياتنا هو الأساس من أجل بلورة هوية شخصية أكاديمية نقدية .

3. المراقبة والمعينة :

مراقبة الفرد ومراقبة حضارته تكون بالأساس مبنية على قدرته لتفسير ما ترى عيناه . وهذا شرط أساسي من أجل تفسير الحقيقة الاجتماعية والثقافية . هذه يمكن أن تكون مهارة طبيعية بحاجة إلى تطوير أو عملية إكساب في معاهد إعداد المعلمين .

4. بناء حقيقة اجتماعية :

محاولة التخطيط لكيفية بناء حقيقة اجتماعية وكذلك الطريق التي تتبلور فيها الهويات الاجتماعية هي من مراكز اهتمام التفكير الحديث والبوست حديث في العلوم الاجتماعية .

== الرسالة == مساهمة الأنتروبولوجيا ==

أخيراً تطرح الأنتروبولوجيا أسئلة كثيرة عن كيفية تربية الأطفال وطرق التربية والقيم الاجتماعية في مواقع جغرافية مختلفة في هذا العالم ؛ فالمقارنة بين الحضارات والثقافات تساعدنا على كيفية التعامل مع الجيل الناشئ ، وبالتالي على فهمنا لمصطلح التعددية الحضارية فهماً جيداً حتى نكون نحن مقبولين على الآخرين والآخرين مقبولين علينا ، وإبعاد آراء مسبقة سلبية يمكنها أن تكون حداً بيننا ؛ فجسر المحبة والإخاء والتقارب بين الشعوب والاحترام المتبادل للقيم والسلوكيات الاجتماعية هو الهدف الإنساني الأول للأنثروبولوجيا الحديثة .

ثبت المصادر والمراجع

1. إسماعيل ، مصطفى فاروق (1984) : الأنتروبولوجيا الثقافية . الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، الجزء الأول .
2. بريتشارد ، إيفانز (1974) : الأنتروبولوجيا الاجتماعية . ترجمة : د. أحمد أبو زيد . الهيئة المصرية .
3. نيلر ، ج. ف. (ب. ت.) : أنتروبولوجيا التربية ؛ الأصول الثقافية للتربية . ترجمة : محمد منير مرسي وآخرون . القاهرة : عالم الكتب .
4. عثمان ، سعاد محمد الجوهري (1991) : الأنتروبولوجيا الحضارية . القاهرة .
5. عوض ، حنفي (1998) : قراءات ودراسات في علم الإنسان . القاهرة .
6. ابوهب، اوريت (1998): "علل ترومته של האנתרופולוגיה להכשרה להוראה". מצב העניינים. עתון מכללת בית ברל, גליון מס' 10, עמ' 3-2.
7. אלפרט, ברכה (1992): "אתנוגרפיה בהכשרה הפדגוגית: כלים להתבוננות ולחקירה". דפים, מס' 5.

8. Brameld, Theodor (1957): **Cultural Foundation of Education.** New York, Haper and Row.
9. Eickelman, D. (1981): **The Middle East. An Anthropological Approach.** Prentic-Hall.
10. Gilseman, M. (1982): **Recognizing Islam.** London.
11. Heine, Peter (1989): **Ethnologie des Nahen und Mittleren Osten.** Berlin.
12. Malinowski, B. A. (1944): **A Scientific Theory of Culture and other Essays.** Raleigh. University of Carolina.
13. Spindler, George D. (ed.) (1963): **Education and Culture; Anthropological Approach.** New York: Holt Rinehart and Winston.
14. Williams, T. R. (1967): **Field Methods in Study of Culture.** New York: Holt Rinehart and Winston.